جنت علي نفسها براقش

الخميس 17 أبريل 2014 12:04 م

خميس النقيب

كانت عند احدى القبائل العربية كلبة أطلقوا عليها اسم براقش ، عوت هذه الكلبة في عتمة الليل على قطاع طرق لم يخبروا بوجود

هؤلاء القوم ولم يعرفوا مكانهم ولكن العواء نبههم فنهبوا القوم قبل ان يذبحوهم جميعا وفي الصباح ، مر احدهم فوجد القوم

صرعى و براقش كذلك بجوارهم صرعي وكان قد عرف بقصتهم فقال " جنت على نفسها براقش " ، فذهبت مثلا للذي جني على

قومه ونفسه بكلامه أو فعله ..!!

ينطبق هذا المثل علي مواقف الحياة الساخنة في الوطن العربي وخاصة دول الربيع العربي وفي القلب منه مصر كيف ؟ فقط لاخذ الدرس والعبرة لا للشماتة والتشفي نذكر الاتي ..

الذين ساعدوا الانقلاب وصنعوا الارهاب واهانوا الكباب بعد أن اصابهم داء العواء فكانوا يبثون الكراهية وينشرون الكذب ويحرضون البلطجية عبر ابواق الاعلام المختلفة ، لكنهم في الاخير شربوا من نفس الكاس وتجرعوا من نفس المرارة ..!! " وجنت علي نفسها براقش ..!!

النشطاء الذين نزلوا وأيدوا وفوضوا واتهموا الابرياء ورقصوا علي جثث الشهداء ، ورغم احترامنا للراي الاخر لكن أين قادتهم الان ..؟!! جنت علي نفسها براقش ..!!

جبهت الخراب التي ما انفكت عن تلويث الاطهار وتشويه الاحرار ، وتهميش الثوار الان انقلب عليهم الانقلاب ويريد أن " يشيلهم الليلة " بعد عزل وزراءهم ومطالبته بمحاكمة رئيس الحكومة السابق ..!! وجنت علي نفسها براقش !!

الذين اطلقوا فرية " نكاح الجهاد " لتلويث القلوب الطاهرة وتشويه الوجوه الناضرة وقطع الحرارة الحاضرة ، لكن بقيت الطهارة وعظمت النضارة واستمرت الحرارة وفضحهم الله في الدنيا قبل الاخرة ب " نكاح الكاراتيه " في المحلة و وكما تدين تدان ..!!

الذين ساعدوا الانقلاب من الخارج وبنفس المنطق تحدث الاعلام الغربي قبل العربي ـ الجارديان ـ عن اصابة احدهم بالايدز وحامت حولهم فضائح جنسية ، تفككت اسرهم و ضاعت هيبتهم و ساءت حياتهم فالجزاء من جنس العمل ..!!

الشعب الاخر الذي رقص علي اغاني الانقلاب وفوض لزراعة الارهاب يعاني الان مما يعانيه الثوار من قطع الكهرباء وانهيار الاقتصاد وزيادة الاسعار وهشاشة الاستقرار وضياع الامان وغياب الامن وغموض المستقبل وركود الحاضر ،

وليس ادل علي ذلك من اسرة قتيل امبابة التي فوضت المنقلب وايدت الانقلاب ورفعت الصور في جنبات المنزل وفي الاخير قتل احد شبابها في احد الاقسام بعد ان ذهب لدفع كفالة لاحد جيرانه ..!! قالوا انه اخوان مطلوب ضبطه ولما تبن انه ليس كذلك قالوا كذبا وزورا اذن الذي قتله اخوان ...!!

قادة الانقلاب انفسهم تلوثت ايديهم بالدماء وامتزجت نفوسهم بالخيانة وامتلات عقولهم بالخداع فابتلاهم الله بجملة من كلمتين طافت العالم في وقت قياسي وبدون صرف اموال او تجنيد عملاء او ابواق اعلام لتعلن مقدار البغض وكمية الكراهية لهؤلاء في قلوب الاحرار الشرفاء علي مستوي العالم في استفتاء حقيقي علي فعلهم ووضعهم وقيمتهم في حين كان يمكن ان يكونوا في لوحات الشرف لو انحازوا للشرعية التي انتخبوها وللديمقراطية التي شاهدوها لكن في الحقيقة جنت علي نفسها براقش ...!! والجزاء من جنس العمل وكما تدين تدان ...!! " وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون " الشعراء : ٢٢٧

Alnakeeb28@yahoo.com